Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثانيهما : أن هذا اللقب مفهوم من لغة العرب فما بالنا نلتمسه من تسمية اليهود ؟.

وثالثها : أن هذا اللقب عند اليهود بمعنى الوثني الجاهل وليس هذا المعنى من لغة العرب فقد أوضحت أن الأمية هي الجهل بالكتابة.

ورابعها : أن الأمية عند اليهود لقب لجميع الأمم ما عدا اليهود بينما المعروف من القرآن أن المراد به العرب.

أما أخذ أمي من أمة ـ بمعنى خلقة وجبلة ـ فلو قال به أحد لما رجحنا غيره.

والمراد بالأمي رسول الله ﷺ في قوله تعالى:

﴿والذين يتبعون الرسول النبي الأمي﴾ وقوله ﴿فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي﴾.

وهو أمي لا باعتبار أنه من عرب أميين، فزيد بن ثابت رضي الله عنه لا يقال إنه أمي لأجل أنه من عرب أميين.

بل رسول الله ﷺ أمي في ذاته، لأنه لا يكتب.

وعلى ذلك أدلة كثيرة أقربها قوله تعالى: